

دور الصناعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة في مصر

بحث

مقدم من الطالب / أشرف محمد جمعة البنان
لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق - جامعة القاهرة

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الباسط عبد المحسن
أستاذ التشريعات الاجتماعية المساعد
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعي
أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة الحكم على الرسالة

(مشرفاً رئيساً)	أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية كلية الحقوق - جامعة القاهرة	أ.د/ أحمد حسن البرعي
(عضواً)	أستاذ المالية العامة وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة - بني سويف سابقاً	أ.د/ خلف عبد الجابر خلف
(مشرفاً وعضواً)	أستاذ التشريعات الاجتماعية المساعد كلية الحقوق - جامعة القاهرة	أ.د/ عبد الباسط عبد المحسن
(عضواً)	مدير عام جهاز تنمية المشروعات الصغيرة الصندوق الاجتماعي للتنمية	أ.د/ محمد عبد اللطيف بكري

عام ٢٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً"

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء الآية رقم ٨٠)

شكر وتقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

بكل الحب والتقدير والعرفان بالجميل أتقدم بالشكر إلى أستاذي الدكتور/أحمد حسن البرعى، الذي أرشدني وذل لي كل الصعاب، خلال مراحل البحث المختلفة .

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي الدكتور/خلاف عبد الجابر خلاف، الذي وجهني وساهم معي بسهم وفير في هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي الدكتور/عبد الباسط عبد المحسن، الذي كان أول من علمني طريقة وكيفية كتابة البحث العلمي، وأيضاً لقبوله الإشراف على هذا العمل المتواضع .

وأنتقدم بالشكر إلى أستاذي الدكتور/محمد عبد اللطيف بكرى، الذي قبل المشاركة في تقييم البحث .

كما أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى كل من الدكتور المرحوم/ بهجت مرسى عوض على ما قدمه لي وخصوصاً في مجال الإحصاء والبيانات الخاصة بالمشروعات الصغيرة في مصر . وأيضاً إلى السيد المهندس/ محمد مسعد قطب على ما بذلة معي من جهد مخلص في توفير البيانات والمعلومات الخاصة بالمستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية وكذلك السيد المهندس/عزمي مصطفى، على كل ما قدمه لي من مساعدات ومراجع في مجال الصناعات الصغيرة، كما أتقدم بالشكر إلى السيد الأستاذ/عمر الفاروق أمين عمر، وأيضاً إلى المهندس / منير شعراوى على كل ما قدمه لي من مساعدات في مجال البحث .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أ.د/ عبد السلام سيد سلطان على ما قدمه لي من نصح ومشاركة في مجال البحث، وأيضاً السيد المهندس/ محمد أمين كبير مستشاري وزير الصناعة، على ما قدمه لي من نصح وأرشاد ومشاركة فعلية كما أتقدم بالشكر إلى العميد/انس بهجت مدير مشروعات الوزارات بمركز المعلومات دعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء .

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى كل من ساهم معي في هذا العمل .

" فهرس "

صفحة	
١	مقدمة :-
٥	الباب التمهيدي في " البطالة "
٦	الفصل الأول: " البطالة في مصر "
٩	المبحث الأول : " مفهوم البطالة - أنواعها - كيفية قياسها "
١٠	المطلب الأول : " مفهوم البطالة "
١٤	المطلب الثاني : " أشكال البطالة وأنواعها "
١٦	المطلب الثالث : " قياس حجم البطالة "
١٨	المبحث الثاني : " أسباب مشكلة البطالة "
١٨	المطلب الأول: " القضية السكانية "
١٩	المطلب الثاني : " السياسة التعليمية "
٢٢	المطلب الثالث: " الأسباب الأخرى التي ساهمت في زيادة معدل البطالة في مصر "
٢٢	أولاً : " برنامج الخصخصة في مصر "
٢٣	ثانياً : " تخطيط القوى العاملة في مصر "
٢٥	ثالثاً : " الطلب الخارجي علي العمالة المصرية "
٢٦	رابعاً : " التشريعات الخاصة بتوظيف العمالة في مصر "
٢٦	خامساً : " استخدام الطرق الإنتاجية الحديثة "
٢٧	سادساً : " ارتفاع نفقات المعيشة "
٢٩	المبحث الثالث : " الآثار المترتبة علي مشكلة البطالة في مصر "
٢٩	المطلب الأول : " الآثار الاجتماعية "
٣٠	المطلب الثاني : " الآثار الاقتصادية "
٣١	المطلب الثالث : " الآثار السياسية "
٣٣	الفصل الثاني : " الحلول التقليدية والحلول غير التقليدية لمشكلة البطالة في مصر تقييماً وتحليلاً "
٣٤	المبحث الأول: " الحلول التقليدية لمشكلة البطالة في مصر تقييماً وتحليلاً "
٣٥	المطلب الأول : " الحلول التقليدية التي تبنتها الحكومة لمشكلة البطالة في مصر "
٣٥	البند الأول : " سياسة التشغيل في مصر "
٣٦	البند الثاني: " التأمين ضد البطالة في مصر "
٣٨	البند الثالث: " الزكاة ومشكلة البطالة "

٤١	المطلب الثاني : " تقييم وتحليل الحلول التقليدية لمشكلة البطالة في مصر "
٤١	البند الأول : " تقييم وتحليل سياسة التشغيل "
٤٣	البند الثاني : " تقييم وتحليل التأمين ضد البطالة "
٤٤	البند الثالث : " تقييم وتحليل الزكاة "
٤٦	المبحث الثاني : " الحلول غير التقليدية لمشكلة البطالة في مصر تقييماً وتحليلاً "
٤٦	المطلب الأول : " الحلول غير التقليدية لمشكلة البطالة في مصر "
٤٦	البند الأول : " سياسة هجرة الأيدي العاملة المصرية "
٤٧	البند الثاني : " سياسة استصلاح الأراضي وتمليكها لشباب الخريجين "
٤٨	البند الثالث : " سياسة تشجيع المشروعات الصغيرة في مصر "
٤٩	المطلب الثاني : " تقييم وتحليل الحلول غير التقليدية لمشكلة البطالة في مصر "
٤٩	البند الأول : " تقييم وتحليل سياسة هجرة الأيدي العاملة المصرية "
٥٠	البند الثاني : " تقييم وتحليل سياسة استصلاح الأراضي الصحراوية وتمليكها لشباب الخريجين "
٥١	البند الثالث : " تقييم وتحليل سياسة الدولة للمشروعات الصغيرة في مصر "
٥٤	الباب الأول : " الصناعات الصغيرة "
٥٥	الفصل الأول : " مفهوم وخصائص وأهمية الصناعات الصغيرة محلياً ودولياً "
٥٦	المبحث الأول : " مفهوم الصناعات الصغيرة محلياً ودولياً "
٥٦	المطلب الأول : " مفهوم الصناعات الصغيرة محلياً "
٦١	المطلب الثاني : " مفهوم الصناعات الصغيرة دولياً "
٦٧	المبحث الثاني : " خصائص الصناعات الصغيرة "
٦٩	المطلب الأول : " الخصائص التنظيمية للصناعات الصغيرة "
٦٩	المطلب الثاني : " الخصائص الإدارية للصناعات الصغيرة "
٧١	المطلب الثالث : " الخصائص الفنية والتكنولوجية للصناعات الصغيرة "
٧٢	المبحث الثالث : " أهمية الصناعات الصغيرة اقتصادياً واجتماعياً "
٧٢	المطلب الأول : " الأهمية الاقتصادية للصناعات الصغيرة "
٧٤	المطلب الثاني : " الأهمية الاجتماعية للصناعات الصغيرة "
٧٧	الفصل الثاني : " الصناعات الصغيرة في مصر "
٧٧	المبحث الأول : " نشأة وتطور الصناعات الصغيرة في مصر "
٧٧	المطلب الأول : " نشأة الصناعات الصغيرة في مصر "
٧٩	المطلب الثاني : " تطور الصناعات الصغيرة في مصر "

٨٣	المبحث الثاني : " أسباب اهتمام الدولة بالصناعات الصغيرة "
٨٤	المطلب الأول : " الحد من مشكلة البطالة "
٨٥	المطلب الثاني : " تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي "
٨٥	البند الأول : " تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال الصناعات الصغيرة "
٨٦	البند الثاني : " تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي من خلال الصناعات الصغيرة "
٨٨	المبحث الثالث : " الأجهزة الداعمة للصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر "
٨٨	المطلب الأول : " الأجهزة الحكومية الداعمة للصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر "
٨٩	البند الأول : " الهيئة العامة للتصنيع "
٩٠	البند الثاني : " الهيئة العامة للاستثمار "
٩٠	البند الثالث : " البنك المصري للتنمية الصناعية "
٩١	البند الرابع : " جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الإنتاجي "
٩١	البند الخامس : " الصندوق الاجتماعي للتنمية "
٩٢	المطلب الثاني : " الأجهزة الغير حكومية الداعمة للصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر "
٩٢	البند الأول : " الاتحاد التعاوني الإنتاجي "
٩٣	البند الثاني : " شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي "
٩٤	البند الثالث : " اتحاد الصناعات المصرية "
٩٤	البند الرابع : " مؤسسة فريدريش ايبريت "
٩٥	البند الخامس : " مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بجامعة حلوان "
٩٦	الفصل الثالث : " الأطر القانونية والتنظيمية للصناعات في مصر "
٩٨	المبحث الأول : " الأطر القانونية والتنظيمية التي تحكم الصناعات في مصر "
٩٨	المطلب الأول : " القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ الخاص بتنظيم الصناعة وتشجيعها في مصر "
٩٩	المطلب الثاني : " القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الاستثمار "
٩٩	المطلب الثالث : " قانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الخاص بقطاع الأعمال العام "
١٠١	المبحث الثاني : " الأطر القانونية والتنظيمية للصناعات الصغيرة في مصر "
١٠٢	المطلب الأول : " القانون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٥٦ الخاص بإنشاء صندوق دعم الصناعات الريفية "
١٠٣	المطلب الثاني : " القانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٧٥ الخاص بالتعاون الإنتاجي "
١٠٤	المطلب الثالث : " القانون رقم ١٥٣ لسنة ١٩٩٩ بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية "

١٠٧	الباب الثاني : " التجربة المصرية والأجنبية في مجال الصناعات الصغيرة ودورها في حل مشكلة البطالة "
١٠٧	الفصل الأول : " التجربة المصرية للصناعات الصغيرة وأهم المعوقات التي تواجهها "
١٠٩	المبحث الأول : " التجربة المصرية في مجال الصناعات الصغيرة "
١٠٩	المطلب الأول : " مشروع الأسر المنتجة "
١١١	المطلب الثاني : " برنامج التنمية الريفية المتكاملة (شروق) "
١١٣	المطلب الثالث : " برنامج تنمية المشروعات الصغيرة (الصندوق الاجتماعي للتنمية) "
١١٧	المبحث الثاني : " معوقات الصناعات الصغيرة في مصر "
١١٧	المطلب الأول : " المعوقات التمويلية "
١١٩	المطلب الثاني : " المعوقات الغير تمويلية "
١٢٠	البند الأول : " المعوقات التسويقية "
١٢١	البند الثاني : " المعوقات التنظيمية والقانونية "
١٢٣	البند الثالث : " عدم توافر المعلومات الأساسية المتعلق ب(أسواق العمل، واحتياجاته، وفرص الاستثمار، والأسواق) "
١٢٥	البند الرابع : " معوقات التنمية البشرية "
١٢٧	الفصل الثاني : " تجارب بعض الدول الناجحة والدروس المستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة "
١٢٨	المبحث الأول : " تجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في مجال الصناعات الصغيرة "
١٢٩	المطلب الأول : " تجربته بعض الدول المتقدمة صناعيًا في مجال الصناعات الصغيرة "
١٢٩	البند الأول : " التجربة اليابانية "
١٣١	البند الثاني : " التجربة الأمريكية "
١٣٥	البند الثالث : " التجربة الإيطالية "
١٣٧	المطلب الثاني : " تجربة بعض الدول النامية في مجال الصناعات الصغيرة "
١٣٧	البند الأول : " التجربة الهندية "
١٤٠	البند الثاني : " التجربة الكورية "
١٤٣	البند الثالث : " التجربة الماليزية "
١٤٧	المبحث الثاني : " الدروس المستفادة من تجربة الدول المتقدمة والنامية في مجال الصناعات الصغيرة "
١٤٨	المطلب الأول : " الدروس المستفادة من تجربة الدول المتقدمة في مجال الصناعات الصغيرة "
١٥٠	المطلب الثاني : " الدروس المستفادة من تجربة الدول النامية في مجال الصناعات الصغيرة "

١٥١	الفصل الثالث : " دور الصناعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة في مصر دراسة حالة علي الصندوق الاجتماعي للتنمية "
١٥٤	المبحث الأول : " نتائج الاستبيان رقم (١) "
١٥٧	المطلب الأول : " المستفيدين وخبراتهم والدراسات والمسوح الميدانية التي قاموا بها للبدء في المشروع الصناعي الصغير "
١٥٩	المطلب الثاني : " المعوقات التي تواجه المستفيدين وطرق علاجها "
١٦٢	المطلب الثالث : " النتائج التي تحققت من خلال الصناعات الصغيرة والقوانين المقترحة "
١٦٤	المطلب الرابع : " تقييم دور الصندوق الاجتماعي للتنمية "
١٦٦	المبحث الثاني : " نتائج الاستبيان رقم (٢) "
١٦٦	المطلب الأول : " المستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية وأهم المعوقات التي تواجههم "
١٧٠	المطلب الثاني : " دور الدولة في نشر فكر العمل الحر في مجال الصناعات الصغيرة في مصر "
١٧٥	المطلب الثالث : " دور الصناعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في مصر "
١٧٦	المطلب الرابع : " دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في الحد من مشكلة البطالة في مصر والمعوقات التي حالت دون تحقيق أهدافه "
١٨٠	المبحث الثالث : " النتائج التي أسفرت عنها الدراسة بشكل عام مقارنة بأهداف البحث "
١٨٠	المطلب الأول : " علاقة الصناعات الصغيرة بمشكلة البطالة في مصر على ضوء نتائج الدراسة "
١٨١	المطلب الثاني : " حجم الدور الذي تحققه علاقة الصناعات الصغيرة بمشكلة البطالة في مصر "
١٨٦	المطلب الثالث : " المعايير القانونية والتشريعات في مجال الصناعات الصغيرة "
١٨٨	الخاتمة :
١٩٥	ملاحق :
٢٥٦	قائمة المراجع :

فهرس الجداول

صفحة

١٩٦	الجدول رقم (١) تطور أعداد المتعطلين منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٩٦ .
١٩٦	الجدول رقم (٢) يبين معدل البطالة بالنسبة للحاصلين علي مؤهلات وذلك حتى عام ١٩٩٥
١٩٧	الجدول رقم (٣) يبين تقديرات قوة العمل والبطالة في ١/١ / ٢٠٠٠ .
١٩٨	الجدول رقم (٤) تطور عدد السكان منذ عام ١٨٩٧ إلى ١٩٩٦ .
١٩٨	الجدول رقم (٥) عدد الطلبة المقبولين والمقيدين بمراحل التعليم العام خلال خمسة عشر عاماً من (١٩٩٧/٨٢) .
١٩٩	الجدول رقم (٦) تطور إعداد الطلبة المقبولين والمقيدين بالتعليم العالي والجامعي خلال خمسة عشر عاماً من (١٩٩٧/٨٢) .
٢٠٠	الجدول رقم (٧) تطور إعداد المقبولين وعدد الفصول الجديدة بمراحل التعليم الأزهرى خلال خمسة عشر عاماً من (١٩٩٧/٨٢) .
٢٠٠	الجدول رقم (٨) جدول يوضح عدد العاملين الذين خرجوا معاشاً مبكراً .
٣١	الجدول رقم (٩) معدلات البطالة في مصر والمتوقع حدوثها .
٥٨	الجدول رقم (١٠) معايير تعريف المشروعات الصغيرة في مصر .
٦١	الجدول رقم (١١) معايير تعريف المشروعات الصغيرة دولياً .
٦٣	الجدول رقم (١٢) نتائج الدراسة عن مفهوم الصناعات الصغيرة .
٧٣	الجدول رقم (١٣) توزيع المشروعات والعمالة والتكاليف الاستثمارية على مستوى المحافظات .
٢٠١	الجدول رقم (١٤) توزيع العمالة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بين الأنشطة الاقتصادية الخاصة الغير زراعية .
٢٠٢	الجدول رقم (١٤) توزيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة بين الأنشطة الاقتصادية الخاصة الغير زراعية .
٢٠٣	الجدول رقم (١٥) يوضح جملة الاستثمار ، وعدد المشروعات ، ومجالاتها من خلال برنامج التنمية المتكاملة (شروق) والقروض التي يقدمها من صندوق التنمية المحلية وذلك خلال الفترة من (١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٠/٩٩) .
٢٠٣	الجدول رقم (١٦) توزيع الأنشطة المختلفة التي تساهم "شروق" في تمويلها .
٢٠٣	الجدول رقم (١٧) موارد برنامج شروق خلال الفترة من (١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٠/٩٩) .
٢٠٤	الجدول رقم (١٨) الموارد التمويلية المتاحة لمشروعات قطاع الأعمال الصغيرة .
٢٠٤	الجدول رقم (١٩) موارد الصندوق الاجتماعي خلال مراحله الثلاث .
٢٠٥	الجدول رقم (٢٠) احتياجات سوق العمل المصري من العمالة علي مستوى الجمهورية من (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) .
٢٠٦	الجدول رقم (٢٠) يمثل خريطة حول احتياجات سوق العمل المصري من العمالة علي مستوى الجمهورية من (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) .
١٢٥	الجدول رقم (٢١) القطاعات الصناعية المختلفة التي ثبت جدواها .
١٤٤	الجدول رقم (٢٢) الجهات والوزارات ومجالات التخصص .
١٤٧	الجدول رقم (٢٣) المشروعات الصغيرة ومشاركتها في اقتصاديات دول العالم .
٢٠٧	الجدول رقم (٢٤) يوضح أكبر شريحة مؤهلات من إجمالي العينة حصلت علي قروض من الصندوق لعمل مشروعات صناعية صغيرة .
٢٠٧	الجدول رقم (٢٥) سنوات التخرج بالنسبة لأصحاب العينة .

٢٠٧	الجدول رقم (٢٦) الأنشطة الصناعية التي قام بها المستفيدون علي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة .
٢٠٧	الجدول رقم (٢٧) الكيانات القانونية للعينة .
٢٠٨	الجدول رقم (٢٨) تاريخ الحصول على القروض من قبل مستفيدي الصندوق الاجتماعي .
٢٠٨	الجدول رقم (٢٩) التكنولوجيا المستخدمة في المشروعات محل العينة .
٢٠٨	الجدول رقم (٣٠) سبب اختيار نشاط المشروع محل الدراسة من قبل صاحب المشروع .
٢٠٨	الجدول رقم (٣١) يوضح كيفية اكتساب الخبرة في العمل (محل الدراسة) .
٢٠٩	الجدول رقم (٣٢) ما حققه الصندوق الاجتماعي من أهداف التي إنشاء من أجلها .
٢٠٩	الجدول رقم (٣٣) الأنشطة التي تحقق فرص عمل أكثر للشباب .
٢٠٩	الجدول رقم (٣٤) أسباب فشل المشروعات الصغيرة التي تم تمويلها من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية .
٢١٠	الجدول رقم (٣٥) تحديد القصور الذي أدى إلى فشل تلك المشروعات .
٢١٠	الجدول رقم (٣٦) الحلول المقترحة لتفادي عناصر الفشل في المشروعات الصناعية .
٢١١	الجدول رقم (٣٧) مدى خبرة المستثمر الصغير ومدى كفايتها .
٢١١	الجدول رقم (٣٨) حول وجود اختبارات لهؤلاء الشباب لتحديد قدراتهم .
٢١١	الجدول رقم (٣٩) كفاية الاختبارات للحكم علي قدرة المستفيدين قبل منحهم القروض .
٢١٢	الجدول رقم (٤٠) مبررات الفشل بعد ما تم اتخاذ كافة الإجراءات من الصندوق لإنجاح المشروع .
٢١٢	الجدول رقم (٤١) فرص العمل التي يمكن توفيرها سنويا من خلال الصناعات الصغيرة .
٢١٣	الجدول رقم (٤٢) ما حققه الصندوق الاجتماعي للتنمية في الحد من مشكلة البطالة .
٢١٣	الجدول رقم (٤٣) ما حققه الصندوق الاجتماعي من أهداف التي إنشاء من أجلها .
٢١٣	الجدول رقم (٤٤) بخصوص دلائل تحقيق ذلك .
٢١٤	الجدول رقم (٤٥) المعوقات التي وقفت حائلا دون تحقيق الصندوق لأهدافه .
٢١٤	الجدول رقم (٤٦) الاهتمام بفئة دون غيرها من قبل الصندوق الاجتماعي .
٢١٥	الجدول رقم (٤٧) عدم الاستفادة من براءات الاختراع الموافق عليها من قبل أكاديمية البحث العلمي .
٢١٦	الجدول رقم (٤٨) بحث الصناعات الحرفية والصغيرة (٩ مشغلين فأقل - قطاع خاص (١٩٩٦) .
٢١٧	الجدول رقم (٤٩) متوسط تكلفة فرصة العمل .
٢١٧	الجدول رقم (٥٠) تقدير تكلفة فرصة العمل علي مستوى الأنشطة الاقتصادية الهامة .
٢١٨	الجدول رقم (٥١) تقدير تكلفة فرصة العمل علي مستوى محافظات الجمهورية .

فهرس الأشكال

الصفحة	
٢٢٠	شكل رقم "١" عن إجمالي قوة العمل بالآف .
٢٢١	شكل رقم "٢/١" إجمالي المتعطلين بالآف .
٢٢٢	شكل رقم "٣/١" معدل البطالة .
٢٢٣	شكل رقم "٢" بطالة المتعلمين .
٢٢٤	شكل رقم "٣" تقديرات قوة العمل والبطالة في ١/١/٢٠٠٠ .
٢٢٥	شكل رقم "٤" تطور عدد السكان في مصر اعتباراً من عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٩٦ .
٢٢٦	شكل رقم "١/٥" تطور أعداد الطلبة المقبولين بمراحل التعليم العام خلال ١٥ عام (٨٢/٨١ - ٩٧/٩٦) .
٢٢٧	شكل رقم "٢/٥" تطور أعداد الطلبة المقيدين بمراحل التعليم العالي والجامعات خلال ١٥ عاماً .
٢٢٨	شكل رقم "١/٦" تطور أعداد الطلبة المقبولين بمراحل التعليم العالي والجامعات خلال ١٥ عاماً .
٢٢٩	شكل رقم "٢/٦" تطور أعداد الطلبة المقيدين بمراحل التعليم العالي والجامعات خلال ١٥ عام (٨٢/٨١ - ٩٧/٩٦) .
٢٣٠	شكل رقم "١/٧" تطور أعداد المقبولين بمراحل التعليم الأزهرى خلال ١٥ عاماً .
٢٣١	شكل رقم "٢/٧" عدد الفصول الجديدة بمراحل التعليم الأزهرى خلال ١٥ عاماً (٨٢/٨١ - ٩٧/٩٦) .
٢٣٢	شكل رقم "٨" حجم العمالة والخارجين معاشاً مبكراً حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠ .
٢٣٣	شكل رقم "١٢" المؤهلات الحاصلين عليها إجمالي العينة .
٢٣٤	شكل رقم "١٣" تاريخ المؤهلات الحاصلين عليها إجمالي العينة .
٢٣٥	شكل رقم "١٤" الأنشطة المنفذة من خلال أفراد العينة .
٢٣٦	شكل رقم "١٥" الكيانات القانونية للمشروعات محل العينة .
٢٣٧	شكل رقم "١٦" تاريخ الحصول على القروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية على إجمالي أفراد العينة .
٢٣٨	شكل رقم "١٨" توعية التكنولوجيا المستخدمة في المشروعات محل العينة
٢٣٩	شكل رقم "١٩" سبب اختيار أفراد العينة للمشروعات محل الدراسة .
٢٤٠	شكل رقم "٢٠" نوعية الأنشطة التي تحقق فرص عمل أكثر للشباب .
٢٤١	شكل رقم "٢١" فرص العمل التي يمكن تحقيقها من خلال الصناعات الصغيرة وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية .
٢٤٢	شكل رقم "٢٢" تقدير فرص العمل في قطاعات الصناعة المختلفة في مصر .
٢٤٣	شكل رقم "٢٣" المخرجات النهائية للصناعات الصغيرة والحرفية (٩ مشغلين فأقل - قطاع خاص) النتائج النهائية عام ٩٦

ولتحقيق ذلك، لابد من تمويل الأنشطة التي تؤدي إلى دفع عملية الاستثمار في مصر، وبالتالي استيعاب الكثير من الأيدي العاملة الراغبة في العمل والقادرة عليه .

والجدير بالإشارة هنا، أن هذه الأنشطة لا تقع علي عاتق الحكومة وحدها، بل لابد من تحمل المجتمع جزء من هذه العملية، لاسيما أن العالم قد شهد حركة واضحة للتحويل من النظام المخطط مركزياً - حيث كانت الأجهزة الإدارية والحكومية تسيطر علي الموارد الاقتصادية، ووضع القرارات الأساسية - إلى نظام حر يخضع لقانون العرض والطلب ^(١) .

وتمشياً مع النظام العالمي الجديد، بدأت مصر عملية إصلاح اقتصادي شامل، اعتمد علي ثلاثة محاور أساسية هي :- الإصلاح المالي والنقدي، سياسة التكيف الهيكلي، السياسات الاجتماعية ^(٢) .

ونتيجة لذلك قيد دور الدولة، وتأثرت فئة كبيرة من المجتمع المصري نتيجة لهذا التحول، وذلك بفقدان مزايا كانت تمنحها الدولة لهم، أهمها الوظيفة المضمونة بعد التخرج مباشرة من خلال وزارة القوي العاملة، باعتبار أن ذلك حق مكتسب للخريجين . ونتيجة لذلك تكسدت عدد كبير من العاملين بالهيئات الحكومية والوزارات ومنشآت القطاع العام، من الخريجين بلا عائد يذكر من ذلك، علي هذه الجهات، كما أن مؤهلاتهم كانت لا تتناسب مع الأعمال المسندة إليهم، وذلك مرجعه إلى عدم توافق السياسات التعليمية مع سوق العمل ومتطلباته، حيث ابتعدت السياسة التعليمية عن التطوير والابتكار، وتمسكت (بالحفظ، والتلقين) ^(٣) .

وسوف نلقي الضوء - إن شاء الله - علي السياسة التعليمية في مصر باعتبارها أحد الأسباب الهامة التي أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة في مصر .

مشكلة البحث :- يستهدف البحث الإجابة علي التساؤلات الآتية :-

أولاً :- ما الدور الذي يمكن أن تقدمه الصناعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة في مصر؟ وإذا كان هذا الدور إيجابياً فما حجمه ؟ وما طبيعة فرصة العمل التي تقدمها الصناعات الصغيرة (مؤقتة أم دائمة) ؟ .

ثانياً :- ما المعايير والقواعد التي تحكم وتنظم الصناعات الصغيرة في مصر؟ ونعتقد - بعد استعراض أغلب المتاح من الدراسات السابقة في مجال الصناعات الصغيرة - بأنه حتى الآن لم يتم التطرق لهذه المشكلة بطريقة بحثية قانونية، مما يجعل هذه الدراسة الأولى من نوعها .

أهمية البحث :- تظهر أهمية البحث في دراسة الدور الذي يمكن للصناعات الصغيرة أن تؤديه، للحد من مشكلة البطالة . ولكي يتحقق هذا، سوف يتعرض الباحث إلى النقاط الآتية :-

- ١- دور الصناعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة .
- ٢- حجم المساهمة في حل مشكلة البطالة، ونسبة المستفيدين (كما ونوعاً) .
- ٣- استمرارية هذه الفرص ودوامها .
- ٤- دور القوانين والتشريعات في تحديد معايير الصناعات الصغيرة وحمايتها باعتبارها أحد الحلول لمشكلة البطالة .

^(١) علي السلمي، الإدارة الجديدة في ضوء المتغيرات البيئية والتكنولوجية، كتاب الأهرام الاقتصادي العدد ٣٥ ، عام ١٩٩١ .

ص ٢١ .

^(٢) مني قاسم، الإصلاح الاقتصادي في مصر، دور البنوك في التخصصة، وأهم التجارب الدولية، الهيئة العامة للكتاب الأعمال

العلمية، عام ١٩٩٨، ص ١٠ .

^(٣) المرجع السابق، ص ١٠ .

الباب التمهيدي فى البطالة